ثناءي لا تسبق اليد فانه    خلود لما تبني وطول بقاء
وتمم يدا أسديتها بتم شكرها    غداة غد في الناس أي نماء
لعمري لقد أعطاك محمود حمده    امير غدا من سادة الامراء
ويا حسن ذاك الحمد إن أنت رشته    بحمد امرء من سادة الشعراء

وقال في خالد القحطبي

يا خالد بن الخالدات مخازيا    ما دام فوق الارض ظل سماء
لله درك اي صاحب حيلة    اصبحت فيها واحد الحكماء
لما غدا العار الذي سربلته    أحدوثة الركبان والاملاء
عرضت للشعراء عرضك عامدا    كيما يقال تكذب الشعراء
لا يعجبنك ما صنعت فانما    داويت داءك باشتفي بداء

وقال فيه

أخالد يا ابن الخالدات مخازيا    ماذا دعاك الى اكتساب هجاء
لله در أبيك أية حيلة    لو أنها جازت على الفهماء
لما بدا لك أن خزيك قد غدا    أحدوثة الركبان والاملاء
عرضت للشعراء عرضك عامدا    كيما يقال تكذب الشعراء
بل كنت فيما جئت منه ولم تسل    كالمستجير لظى من الرمضاء
يا شاعرا يهجو نسبة خالد    عند الهجاء كفاك بالاسماء
أسماؤهن هجاؤهن ومن يقل    أفعى يبن لاشك عن صماء
لا تحسبنك في هجائك تفتري    مالم يجئني به من الفحشاء

وقال



وقال فيه

يظلم الناس في العيادة أقرى    أنت منه باللوم أولى وأحرى
كان للكركدن قرن فاضحى    قرنه اليوم عند قرنك مدرى
من يكن قرنه كقرنك هذا    فليكن بابه كايوان كسرى

وقال في ابن الخبازة

يا ابن بوران يا جعلت فداءي    عشت في غبطة وفي نعماء
بخ بخ لأمك ما اسـ    ـسورهما بها الى العلياء
ناقضت مريم العفاف فلما    قاومتها سمت إلى حواء
فانتحت في الزنا تكاثر حوا    ء عديد البنات والابناء
كيف أهجو امرأ كريما لئيما    واحد الأم خلقة الآباء
كيف أهجو مذبذبا بين شتى    لا الى هؤلا ولا هؤلاء
كيف أهجو من فيه مجتمع الأ    نساب طرا وملتقى الأحياء
إنما أستطيب كدك في شعـ    ـرك يا ابن الخبازة البظراء
فكأني اراك في عكر العسـ    ـكر توالى تنفس الصعداء
مجلبا مغبرا كأنك في شيء    ألا ضيعة لذاك العناء
وكأني أراك تهتف إيهٍ    تزجر الشعر حضرة الغوغاء
مستميلا أسماعهم لهجائي    بنباح ملحن بعواء
قلما صاحوا وأنت تبعر كالتيـ    ـس وهم ضامزون مثل الشاء
فاهجني إنما هجاؤك عندي    ضحكات تزيد في السراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)